نکته الاعراب ابن هشام

بسم الله الرحمن الرحيم و به ثقتي

هذه نكتة يسيرة اختصرتها من قواعد الإعراب

تسهيلا على الطلاب

و تقريبا على أولي الألباب

و تنحصر في ثلاثة أبواب

الباب الأول في الجملة

و فيها أربع مسائل

المسألة الأولى {تعریفات الجمل}

أن اللفظ المفيد يسمى كلاما و جملة

وأن الجملة تسمى

اسمية إن بدئت باسم

نحو زيد قائم

و فعلية إن بدئت بفعل

نحو قام زيد

و صغرى إن بنيت على غيرها

كـ قام أبوه

من قولك زيد قام أبوه

و كبرى إن كان في ضمنها جملة

كمجموع زيد قام أبوه

المسألة الثانية في الجمل التي لها محل من الإعراب

و هي سبع

إحداها الواقعة خبرا

و موضعها

رفع في بابي المبتدأ و إنَّ

نحو

زيد قام أبوه

و إنّ زيدا أبوه قائم

ونصب في بابي كان وكاد

نحو

كان زيد أبوه قائم

و كاد زيد يفعل

الثانية و الثالثة الواقعة حالا و الواقعة مفعولا

و محلهما النصب

نحو رأيت زيدا يضحك

و المفعولية تقع في أربعة مواضع

محكية بالقول

نحو

قال إني عبد الله

و قال زيد عمرو منطلق

و تالية للمفعول الأول في باب ظنّ

نحو ظننت زيداً يقرأ

و تالية للمفعول الثاني في باب أَعْلَمَ

نحو أعلمتُ زيداً عمراً أبوه قائم

و معلقاً عنها العامل

نحو

لنعلم أي الحزبين أحصى

فلينظر أيُّها أزكى طعاماً

و الرابعة المضاف إليها

و محلها الجر

نحو

يوم هم بارزون

يوم ينفع الصادقين صدقهم

و الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم

إذا كانت مقرونة

بالفاء

أو بـ إذا الفجائية

نحو من يُضلل الله فلا هادي له

و نحو و إن تصبهم سيئة بما قدَّمت أيديهم إذا هم يقنطون

السادسة والسابعة التابعة لمفرد أو لجملة لها محل من الإعراب

فالأولى نحو من قبل أن يأتي يومٌ لا بيعٌ فيه

فجملة النفي صفة ليوم

و الثانية نحو زيد قام أبوه و قعد أخوه

المسألة الثالثة في الجمل التي لا محل لها من الإعراب

و هي أيضا سبع

إحداها الابتدائية

و تسمى المستأنفة أيضا

نحو إنا أنزلناه

الثانية الواقعة صلة

نحو جاء الذي قام أبوه

الثالثة المعترضة

نحو فإن لم تفعلوا - و لن تفعلوا - فاتقوا النار

الرابعة التفسيرية

نحو و لما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء و الضراء

الخامسة جواب القسم

نحو قال فبعزتك لأغوينهم

السادسة جواب الشرط غير الجازم

نحو و لو شئنا لرفعناه بها

السابعة التابعة لما لا محل له

نحو قام زيد و قعد عمرو

المسألة الرابعة الجملة الخبرية

بعد النكرات المحضة صفاتٌ

نحو حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه

و بعد المعارف المحضة أحوالٌ

نحو و لا تمنن تستكثر

و بعد غير المحضة منها محتملٌ لهما

نحو مررت برجلٍ صالح يصلي

و نحو و آيةٌ لهم الليلُ نَسلَخُ منه النهار

الباب الثاني في الظرف والجار والمجرور

و فيه أيضاً أربع مسائل

إحداها أنه لا بد من تعلقهما بفعل، أو بما في معناه

و قد اجتمعا في قوله تعالى أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم .

و يستثنى من حروف الجر أربعة لا تتعلق بشيء

و هي

الباء الزائدة

نحو كفى بالله شهيدا

و لعلّ

نحو لعل أبي المغوار منك قريب

و لولا

كقوله لولاك في ذا العام لم أحجج

و كاف التشبيه

نحو زيد كعمرو

المسألة الثانية حكمهما بعد المعرفة و النكرة حكم الجملة

فيتعين

كونهما صفتين

في نحو رأيت طائرا على غصن أو فوق غصن

وكونهما حالين في

نحو فخرج على قومه في زينته

و قولك رأيت الهلال بين السحاب

و يحتملان الوجهين

في نحو هذا ثمر يانع على أغصانه أو فوق أغصانه

المسألة الثالثة تعلقهما بمحذوف

متى وقع أحدهما صفةً أو صلةً أو خبراً أو حالاً تعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائن أو استقرَّ

إلا في الصلة فيجب تقدير استقرَّ

المسألة الرابعة رفعهما للفاعل

إذا وقع أحدهما صفةً أو صلة أو خبراً أو حالاً أو معتمداً على نفيٍ أو استفهام جاز رفعه للفاعل

نحو أو كصيِّبٍ من السماء فيه ظلمات

و نحو أ في الله شك

الباب الثالث فيما يقال عند ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام و هي خمسة و عشرون

يقال

في الواو

حرف عطف لمطلق الجمع

و في حتى

حرف عطف لمطلق الجمع والغاية

و في الفاء

حرف عطف للترتيب والتعقيب

و في ثم

حرف عطف للترتيب و المهلة

و في قد

حرف تحقيق و توقيع و تقليل

و في السين و سوف

حرف استقبال

و هو خير من قول كثير منهم حرف تنفيس

و في لم

حرف جزم لنفي المضارع و قلبه ماضيا

و يزاد في لمّا

النافية و يقال متصل نفيه متوقع ثبوته

و في لن

حرف نفي و نصب و استقبال

و في إذن

حرف جواب و جزاء و نصب

و في لو

حرف يقتضي امتناع ما يليه و استلزامه لتاليه

و هو خير من قول كثير منهم حرف امتناع لامتناع

و في لمّا الوجودية في نحو لمَّا جاء زيد أكرمته

حرف وجود لوجود

و في لولا

حرف امتناع لوجود

نحو لولا زيد لأكرمتك

و في نَعَمْ

حرف تصديقٍ و وعدٍ و إعلام

و في أجل

حرف لتصديق الخبر

و في بلى

حرف لإيجاب النفي

و في إذ بالسكون

ظرفٌ لما مضى من الزمان

و في إذا

ظرفٌ مستقبلٌ خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه

و في كلا

حرف ردعٍ و زجر و بمعنى حقَاً

فصل

و تكون لا

نافية

نحو لا إله إلا الله

و ناهية

نحو لا تقم

و زائدة للتوكيد

نحو لئلا يعلم أهل الكتاب

و تكون إن

شرطية

نحو إن تقم أقم

ونافية

نحو إن عندكم من سلطان بهذا

وزائدة

نحو ما إن زيد قائم

ومخففة من الثقيلة

نحو إن كلا لما ليوفينهم

ونحو إن كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف الميم

وترد أن

حرفا مصدريا ينصب المضارع

نحو والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي

و مخففة من الثقيلة

نحو علم أن سيكون

و مفسرة و هي الواقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه

نحو فأوحينا إليه أن اصنع الفلك

و زائدة للتوكيد

نحو فلما أن جاء البشير

وترد مَن

شرطية

نحو من يعمل سوءاً يجز به

واستفهامية

نحو من بعثنا؟

وموصولة

نحو ومن الشياطين من يغوصون

ونكرة موصوفة

نحو مررت بمن معجب لك

وترد أيٌّ

شرطية

نحو أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

و استفهامية

نحو أيكم زادته هذه إيمانا؟

و موصولة

نحو لننزعن من كل شيعة أيهم أشد

و صفة

نحو مررت برجل أي رجل

و وصلة إلى نداء ما فيه أل

نحو يا أيها الإنسان

وترد ما

اسما

موصولا

نحو ما عندكم ينفد

و شرطا

نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله

و استفهامية

نحو ما تلك بيمينك يا موسى

و تعجباً

نحو ما أحسن زيداً

ونكرة موصوفة

نحو مررت بما معجب لك

ونكرة موصوفاً بها

نحو مثلاً ما بعوضة

و معرفة تامة

نحو فنعما هي أي فنعم الشيء

وترد حرفا فتكون

نافيةً

نحو ما هذا بشرا

و مصدرية

نحو ودّوا لو عنتم

و كافةً

نحو إنما الله إله واحد

و زائدة للتوكيد

نحو فبما رحمةٍ من الله لنت لهم

خاتمة

فهذا - مع التوفيق- كافٍ إن شاء الله تعالى

و الحمد لله وحده

و صلى الله و سلم على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وتابعيه وأحزابه صلاة دائمة إلى يوم الدين آمين.